

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
 اخبرني علي بن العباس بن ابي طلحة قال حدثني محمد بن موسى بن حماد قال
 سمعت مهدي بن سابق يقول يقول النقي ابونواس وحسين بن الضحاك فقال
 له ابونواس انت اشعر اهل زمانك في الغزل قال وفي اي ذلك قال في قولك
 " واباني مغم بغرته قلت له اذ خلوت مكتبا
 " تحت بالله من يحسك بالورد فما قال لا ولا نعا
 " شرتولي بمقلتي فجعل ارا درة الجواب فاحتشبا
 " وكنت كالمستقي يحلته برأ من السم فالتداسقا
 فقال له حسين ويحك يا ناسي فانت لا تفارق مذهبك في الخمر البتة قال لا والله
 وبذلك فطنتك وفضلت الناس جميعا اخبرني علي بن العباس قال
 انشدنا ابو العباس ثعلب قال انشدني حماد بن المبارك صاحب حسين بن الضحاك
 قال انشدني حسين لنفسه

" لا وجيك الا صاغ بالدمع مدمعا
 " من بكاشجرة استراح وان كان موجعا
 " كبدي من هواك اسقم من ان تقطعا
 " لمرندع سورة الضحى في السقم موضعا

ثم قال لنا ثعلب ما بقي من يحسن مثل هذا الخبر في علي قال حدثني محمد بن
 الفضل الاموازي قال سمعت علي بن العباس الرومي يقول حسين اغزل للناس
 واظرفهم فقلت حين يقول ماذا فقال حين يقول
 " يا مستعير سواف الخشف اسع لحافة صادق الحلف
 " ان لم اصح وبلي ولعري من وجنتك وفقره الطرف
 " فجلدت ربي فضل نعمته وعبدته ابد علي حروف
 اخبرني علي بن العباس قال حدثني قتيبة بن عمرو السكوني بالكوفة
 قال حدثني حسين بن الضحاك قال كانت تألفني مغنية وتحبني وكنت
 اسيل اليها واستلحها وكان يقال لها فن وكان يحبي معها خادم لمولاتها
 يحفظها يسمى محمدا وكان يفيض شرس الخلق فاذا احبها معها ترقبته ثم
 مرض فماتني ومعاذرة فبلغت منها مرادي وقلت
 " لا تبني علي فنن انها كاسها فنن
 " فاذا لم بها فنن فمن لا بمن اذن

اين لاين مثلها في جميع الروي سكن
 طيب لثم اذا التمت ونج ومختص
 والعرش من الصبو ح علي وجهها الحسن
 وعلي لفظها المنون للام بالغن
 لت اسني من الغريزة اذ تحت بالنجن
 قولها اذ سلتها عن كذب وعن عكر
 ليس يرضيك عاقي من هوي دون ان تهن
 فامتنعنا معا زجة الروح للبدن
 وكفينا من ان نزل قبحا اذا فطنت
 واماها ان ينم وما كان مومنت
 كل ما كان من حبيبك مستغرق حسن

حدثني حطة قال حدثني ابو عبد الله الهاشمي ان محمدا بن الحسين
 ابن الضحاك تلاخا عند الواثق في ابي العتاهية وابي نواس ايها اشعر
 فانتقنا علي اختيار شي من شعره يتقاربان فيه فاختار الحسين بن الضحاك
 شيامن شعر ابي نواس حبيدا فويا لمعرفته بذلك واختار محمدا شيامن
 شعرا في العتاهية ضعيفا خفيفا غزلا كان يفيق فيه لا شيء عرفه منه
 الا انه غني فيه واستحسنه فخايره لفته عليه ولما كان بينه وبين ابي
 العتاهية من المودة ونظاظر علي مال وتخطا اليه من يرتضيه الواثق فخبأ
 لها فاختار الواثق لذلك ابا محلي وبعث فاحضره ففحا كاليه فحكم
 للصين فلما تخارق وقال لم احسن الاختيار وحسين اعلم مني بذلك فبني
 العتاهية بغير ما اخترت وقد اختار حسين اجود ما قدر عليه لابي نواس
 لا يعرف مني بالشعر ونكنا نتقنا بالشعرين فينها وقع الجدل ففحا
 فحكم لابي نواس وقال هو اشعر واده هب في فنون الشعر واكثر احسانا
 في جميع نضرة فامر الواثق بدفع المظن الي حسين فانكسر تخارق فما انتفع
 به ببقية يومه اخبرني ابن ابي طلحة قال حدثني سواد بن
 الفيزق قال حدثني ابي قال لما طرح المامون حسين بن الضحاك لهواه كان
 في اخيه محمدا وعنده لاذ بالحسين بن الضحاك بالحسن بن سهل واطع ان يصلحه
 له فقال اري الامان غير معوجا بيت علي احدثني الحسن بن سهل
 يباري يومه عنده سماحا كلا اليومين فازيل فصل

١١٣ ابن الحارث بن سعد هبط هديه بن حشرم بن كزرب بن ابي حده بن الكاهن وهو سلمة بن اسيم بن عامر بن ثعلبة بن عبد الله بن دسان بن الحارث بن سعد وهو هديم بن زيد وزياذة بن زيد بن مالك بن عامر بن قرة بن حنيس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ديسان بن الحارث بن سعد بن هديم ولاى بن عبد مناف بن الحارث بن سعد بن هديم قال فدخل هديم علي هديه بن حشرم الحنن وهو محبوب بدم زيادة بن زيد واهدي له بردين من ثياب كساه اياها سعيد بن العاص وجاءه بنفقة فلما دخل عليه عرض ذلك عليه فقال له هدية انت يا ابن قية الذي يقول

• بني عامر ابي التجمع وكنتم اذ اعدوا اقوام كالخصه الفود •

• أما والله لو خلع الله لي ساق لا مدنت لك مضاركا خضر تركو ففعلت • وخرج جليل فلما خرج باب البهين خارجا قال اللهم ان عني اجدع بني عامر وكانت بنوعا ثم قد قتلوا الخلفاء الارباء اخبرني الحارثي ومحمد بن مزيد قال احدهما الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعي قال حدثني شيخ من اهلي عن ابيه عن ابي الحارث مولي هشام بن المغيرة الذي يقول له عمر بن ابي ربيعة يا ابا الحارث قلبي طائر قال شهدت عمر بن ابي ربيعة وجليل بن عبد الله بن معمر وقد اجتمعا بالابليج فانشد جليل قصيدة

• لقد فرح الواثون ان هربت جلي بئينة لو ابدت لنا جانب الكحل • يقولون هلا يا جليل وانني لا قسم ما لي عن بئينة من مهمل • احلما فقبل اليوم كان اوانه ام اخشي فقبل اليوم او هلت بالقتل • لقد انكروا حرفي بنينا ظفيرة لطيفة طلي البطن ذات شواجل • وكم قد راينا ساجيا بئينة لا خرم يعجل نكسر ولا رحل • اذا ما نزل حصارا الذي كان بيننا جري الدمع من عيني بئينة بالكل • كلانا بكيا وكاد بكيا صباة الى الغد واستجملت عبه متبلى • ولو تركت عقلي معي ما كلكتها ولكن طلائها لما فات من عقلي • فيا ومع نفسي حب نفسي الذي بها ويا ويا ويا ما احببت به اهلي • وقالت لا تروا لها لارعا ينف قصاروك لسن الشا يا ولا تعجل • اذا جئت شمس النهار انتبتها باكسية الديساج وانخرذي لجل الهل • تدلعين فاستقيفن مشيا بذي الفضاديب القفا الكدر في الدمت • اذا درعن او فزغن قوم حولها فنام سات الماء في جانب الكحل •

طليتها

احدي

• احدي لا التي شئته مرة من الدهر الا خافيا او علي رجل • خيلي فيما عشتما هل رايتما قتيلاك من حب قاتله قبلي • قال وانشد عمر بن ابي ربيعة قوله

• جري ناصح بالوديعي بينهما فقرتني يوم الحصار التي قبلي • فما اسمل الاشياء الا اس قولها وموتها يوم ما بقارعة القتل • فلما نواقنا علت الذي بها كمثل الذي بي حذوكم الغل انعل • فقلنا لها هذا عشا واهلنا قريب الما تسامي مركب العجل • فقالت فاشيتن قلت لها انزلي فلما رضى جرمي وقوف علي رجل • واقبلن امثال الدنيا فاكتنفنها وكل بيدي فلودة واهل • نجوم وداري يكتفن صورة من البدر واقت غيرة هوج ولا تجل • فسلطت واستانقت خيفة ان يري عدو مكاني او يري كاشع علي • فقالت واقت جانب السترا ناعني فخذت غيرة ربة اهلي • فقلعت لها ما لي لهم من ترقب وكن سري ليس يحمله مثلي • فلما اقصرنا ووفون حديثنا وهن طليات بلحاة ذي الشكل • عرف الذي تهوي قتلن ايدني لنا نطف سائة فيود ليل في بل • فقال لتخللا لئس هلن يجدي اتيناك وانسين انسياب مهادرك • وتغن وقد افهن ذالالب انما من الذي ياتين من ذاك اهلي •

نقال جليل هيبات يا ابا الخطاب لا اقول والله مثل هذا حسن الليالي ما غا طيب النساء طيبك احد قط ثم قام مشرا نسبة ما في هذا من

الوقافي صو

• خيلي فيما عشتما هل رايتما قتيلاك من حب قاتله قبلي • اثبت مع الهلاك ضيف لاهلها واهلي قريه موسعون ذوو فضل • ولو تركت قبلي معي ما طلبتها ولكن طلائها لما فات من عقلي • الغشا للبريغ ياتي تعيل بالوسطي عن عمر وذكرا والهاشمي ان فيه لنا فاع كذا مولي عبد الله بن جعفر فحنا من التقييل الاول ومنها •

صو

• الاباء البيت الذي جبل دونه ما انت من بيت واهلك من اهلي • ثلاثة ابيات فبيت احبه وبيتان منها ليسا هواي ولا شكلي • كلانا بكيا وكاد بكيا صباة الى الغد واستجملت عبه متبلى •

حادث بها من ذوات القارمودة كلفا بحت عن حطوها المدا
 غناه ابراهيم خفيف تقيل بالنصر و ابن سرج فيه رمل الوسطي عن عمرو
 وفيه رمل آخر يقال انه لابراهيم وفيه لعلويه خفيف تقيل اخر لا يشك فيه
 وقال هارون بن الزيات حدثني ابن البطاح عن ابي عمر والشيبياني عن
 رجل من كلب يقال له مهوش عن ابيه ان عمر بن الوليد بن عبد الملك
 سال الاخطل بن اشعر الناس فقال الذي كان اذا مدح رفع واذا هجا وضع
 قال ومن هو الاخطلي قال ثم قال ابن العشرين يعني طرفه قال ثم قال
 انا اخبرني احدثني عبد العزيز الكوهي قال حدثنا عمر بن شبيه قال
 حدثنا ابو بكر العليمي قال حدثني ابي محلفه المري عن ابيه قال دخل الاخطل
 علي بشار بن مروان ومنده الراعي فقال له بشار انت اشعر من اهل هذا
 قال انا اشعر منه واكرم قال للراعي ما تقول فقال اما اشعر مني نصبي واما
 اكرم فان كان في امهاته من ولدت مثل الامير فنعلم فلما خرج الاخطل
 قال له الرجل اتقول لخال الامير انك امير منكم قال وليك ان اباسطوس
 وضع في راسي اكراماً ثلاثاً والله لا اعقل معها ما ودخل الاخطل علي عبد
 الملك بن مروان فاستنشد فقال قد يسر حلقتي فمر من مسقيني
 فقال اسقوه ماء قال شرب الحمار وهو نكد كثير قال فاسقوه لبناً قال
 عن اللبن فطعت قال فاسقوه عسلاً قال شرب المريض قال فتريد ماذا قال
 خبزاً يا امير المؤمنين قال او عهدتني استع الخبز لا ام لك لولا حرصك بنا
 لنفعلت بك وفعلت نحن فليتر فراساً لعبد الملك فقال وبلك ان امير
 المؤمنين استنشدني وقد حصل صوتي فاسقني شرية خمر فساه
 رطلا فقال اعد له باخر فسقاه رطلا اخر فقال تركتها بعتر كان
 في بطني اسقني ثلثاً فسقاه فقال تركتني امشي علي واحدة اعدل
 ميل يارب اربع فسقاه راجعاً فدخل علي عبد الملك فاستنشد
 • خف العطين فراحو منك ابكروا •
 فقال بل منك وتطير من قوله قال ومرني القصيدة حتى تبلغ الي قوله
 • شمل العداوة حتى يستقاد لهم • واعظم الناس احلاماً اذا اندروا •
 فقال لعبد الملك خذ باعلام بيده فاخرجه ثم ان عليه من الخلع ما يغمره

واحسن جابزتم ان لكل قوم شاعر وان شاعر بني امية الاخطل ١٣٢

• حارة بن محمد • والحمد لله رب العالمين •

• وصلواتي علي خير خلقه سيدنا محمد وآله •

• وصحبه اجمعين وسلم •

• تبارك وتعالى •

فرغ منه الفقير الي الله تعالى محمد امام جامع الشيخ علوان بحمد المرحومة

في اواخر ربيع الاول من شهر رنة

الف وما بعد عشره

تبارك مختصره